

أكاذيب «سهيل» تعزز تماسك المؤتمر



ناصر محمد العطار

الاعتصامات في مفهوم المشترك

لم يكن في الحسبان أن يأتي يوم تكون فيه الاعتصامات مطلقة العنان لا يحكمها شرع سماوي أو إنساني.. وان يباح لمنفذيه ارتكاب كافة الجرائم بما فيها الجرائم الماسة بالحياة وبالاموال والممتلكات.

نعم.. هذا ما أصبح واقعاً معيشياً في بلد الايمان والحكمة جراء ممارسات وأنشطة نافذي اللقاع المشترك ومن معهم.. وما يحز ويؤرق النفس ان ترتكب الجرائم تحت يافطة الحقوق والحريات مع تأييد ومباركة بعض العلماء والمرشدين والخطباء، وتشخير دور العبادة للتضليل والتخريب والتفجير والتدليس.. وليس بخافٍ على أحد ما آل اليه الوضع المعيشي..

ان الناس في حيرة من أمرهم لا يجدون طريقة يهتدون بها للسير في الظلام الدامس والمحفوظ بكافة المخاطر، بعد ان أصبح المندسون بين المعتصمين يطلقون الألسنة والأبيادي لارتكاب كافة الجرائم، تحكمهم أهواؤهم ونزواتهم ولا تجدي معهم المبادرات والمناشدات مهما كانت واقعية ومستوعبة لكافة المعطيات والمتطلبات للوطن وابتائه ولأولئك المعتصمين أيضاً.. لقد بات الوضع مقلقاً يهدد لحمته وكل مكتسباته في الثورة والديمقراطية والتنمية الشاملة.

وإزاء ذلك ناشد كل ذي بصيرة من اولئك المعتصمين ان يحكموا بفرع الله ويأتمروا بأوامره لقوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر»، وقوله: «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس»، وقوله: «وما اختلفتم فيه من شيء فردوه إلى الله والرسول»، وقوله: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون»، وقوله: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض»..

ومن وحي وأحكام هذه الآيات وغيرها في القرآن والاحاديث الشريفة والمأثورة من أقول وافعال الصحابة، تتجلى الحجج والبراهين كشمس ساطعة تدل على الحق والخير وجنوده وانصاره، ومن يهتجون الباطل والشر.. ألم يأن لكم ايها النافذون في اللقاء المشترك ان تخشع قلوبكم لذكر الله وتفعلوا الحق والخير وتجنبوا قول الزور ومخالفة أوامر الله.. أما ان استمرتم في عتوكم وعنادكم فنسال الله ان يرد كيدهم في نحرهم ويذيقكم بأسكم ويجنب الوطن شرهم، فهل من حجة بعد الاحتكام لكتاب الله والاستجابة لنصح ومناشدة العلماء من قبل رئيس الجمهورية.. وهل لكم من مطلب بعد المبادرة الاخيرة التي تجلت حنكة وحكمة القائد فيها بأبهي صور الحق والعدل والإنصاف، وبم ستحججون وانتم تعلمون جيداً ان الانظمة السياسية عالمياً ثلاثة منها: «نظام رئاسي وهو ما رفض منكم مسبقاً بعد ان بادر به كبدل للنظام السياسي الحالي المخطط الذي تنتهجه بلادنا.. والنظام البرلماني وهو ما كنتم تنادون به، إضافة إلى القائمة النسبية واعادة تقسيم اليمن في اطار اقاليم تراعى في انشائها الخصائص والمقومات السكانية والاقتصادية والجغرافية ومنحها كامل الصلاحيات للامركزية المالية والإدارية».. وحتى الانتهاء من صياغة دستور جديد والاستفتاء عليه واجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة تتولى كافة الصلاحيات والمهام التنفيذية وفي موعد قياسي محدداً بنهاية هذا العام وبداية العام ٢٠١٢م، وتلبية مطالب الشباب باستيعاب (٦٠) ألفاً في الوظيفة العامة وانشاء صناديق لدعم الشباب لتنفيذ مشاريع استثمارية تليها طموحاتهم وتمكنهم من الكسب، وكذا اعتماد حالات جديدة في الضمان الاجتماعي بنصف مليون حالة.. الخ.

ونؤكد أن مطالب ومستقبل الوطن والاحزاب والشباب وكل شرائح وفئات المجتمع قد استوعبتها مبادرة فخامة رئيس الجمهورية، وأن الشعوب الاخرى لم تصل الى تحقيق ما تضمنته من مضامين تؤسس لبناء دولة حديثة.. والله نسال أن يحفظ الشعب من كل مكروه.

< رئيس دائرة الشؤون القانونية

للأسبوع الثاني على التوالي تواصل وسائل إعلام المشترك شن حملة تضليلية واسعة تستهدف شق صفوف المؤتمر الشعبي العام كحزب حاكم من الداخل وضرب تماسك أطره التنظيمية وكوادره الجماهيرية.

وتعتمد الحملة التضليلية على الترويج لشائعات تثير الانقسام بين أوساط المجتمع، وكذا اختلاق أكاذيب بالترويج لأخبار استقالات عدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام في مناطق جغرافية متعددة ساعدها في ذلك ١١ من نواب المؤتمر في البرلمان قبل أن يتراجع عدد منهم في وقت لاحق.

تقرير / جميل الجعدي

الاستقالة والانضمام، وحتى لا تكون القصة تزويراً فاضحاً اعتادت قناة سهيل على تسويقه خلال الأيام الماضية كما جاء في تكذيب مؤتمر مارب، والذي قال ان تلك المزاعم عارية من الصحة والمصدقية الهدف منها التشويش على قواعد المؤتمر الشعبي العام وأنصاره.

تماسك مؤتمري

واوضح بيان صادر عن فرع مؤتمر مارب ان قناة سهيل باخبارها الزائفة والكاذبة لن تتل ما تهدف اليه، وان قواعد المؤتمر صخرة تتحطم عليها كل تلك الشائعات والمزاعم ولن تنال منها إلا فقدانها لمصدقيتها. وأكد مؤتمر مارب تماسك قيادة وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام حول قيادتنا السياسية تماسكاً صلباً لا يتزعزع.

وأشار فرع المؤتمر بمحافظة مارب ان المقصود بخبر سهيل هو شخصاً يدعى أحمد محسن دباش يعمل حارس بمزرعة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر بمحافظة مارب وأثنين آخرين ليس لهم أي مناصب قيادية أو تأثيرية وليس لهم أي بصمات أو دور في التنظيم..

ومطلع مارس الجاري نفى محمد صالح المطري مدير مكتب التربية بمحافظة الجوف وعضو قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة صحة ما أورده وسائل إعلامية معارضة من أبناء حول استقالته من عضوية المؤتمر وانضمامه للشباب المعتصمين المعارضين في اليمن.

استقالة اصلاحي

ودأبت وسائل إعلام المشترك على إعلان استقالات عدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام فيما يبدو أنها مساع سياسية لكسب مؤيدي لتوجهات المشترك الرامية للانقلاب على الديمقراطية.

والى ذلك قال رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام أحمد الزهيري إن القطاع التنظيمي لم يتلق أي استقالة رسمية من أي عضو من أعضاء المؤتمر الذين تزعج وسائل إعلام الإصلاح أنهم استقالوا من المؤتمر.

وحول اعلان الدكتور صالح سميع وزير المغتربين السابق استقالته من المؤتمر اوضح الزهيري أن سميع اكتسب عضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر من خلال عضويته بالهيئة الزوارية بموجب النظام الداخلي للمؤتمر حتى ولو لم يكن لديه بطاقة عضوية، لكن انتمائه السياسي معروف بأنه ينتمي لتجمع اليمني للإصلاح.

ويذكر ان تعديلاً وزارياً عام ٢٠٠٨م قضى بتعيين محافظ ريمة السابق أحمد مساعد حسين بمنصب وزير شؤون المغتربين، خلفاً للدكتور صالح سميع ضمن تعديل وزاري شمل ثلث الحكومة، وقال مصدر مسؤول في رئاسة الوزراء حينها بأن استبعاد بعض الوزراء جاء على خلفية قضايا فساد مالي وإداري محالة إلى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

سهيل بشأن استقالته وأولاده من مناصبهم ومن عضوية المؤتمر الشعبي العام وأدرك المحافظ أهداف سهيل من ترويج مزاعم استقالته، مؤكداً أنهم لن يفرطوا بأي حال من الأحوال وتحت أي ظرف بانتمائهم السياسي للمؤتمر، أو يتخلوا عن واجبه الوظيفي.

استجداء تعاطف الشارع

وفي تفسيره لموجة افتراءات سهيل يرى الشيخ فيصل بن شاجع - شيخ قبائل وأئمة بمحافظة صعدة - بأن نشر قناة سهيل وغيرها لمثل هذه الأخبار يهدف إلى الإساءة لمواقف القبائل اليمنية المؤيدة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية ومحاوله تهيج الشارع واستجداء تعاطف الرأي العام في إطار حرب إعلامية لإيهام الشارع بأن القبائل ومختلف شرائح المجتمع صاروا معها، بينما الواقع منافي لتلك الإدعاءات المزورة البائسة والباطلة جملة وتفصيلاً.

نافياً بشدة صحة ما بثته سهيل من أن قبائل وأئمة ومشائخها ينضمون إلى المتظاهرين الشباب في ساحة التغيير أمام جامعة صنعاء.

والى محافظة مارب مرة أخرى حيث نفى أولاد الشيخ علي بن جابر الشبواني الثلاثاء ١ مارس الجاري صحة المزاعم

سهيل بشأن استقالته وأولاده من مناصبهم ومن عضوية المؤتمر الشعبي العام وأدرك المحافظ أهداف سهيل من ترويج مزاعم استقالته، مؤكداً أنهم لن يفرطوا بأي حال من الأحوال وتحت أي ظرف بانتمائهم السياسي للمؤتمر، أو يتخلوا عن واجبه الوظيفي.

وأكد محافظ المحويت احتفاظه وأولاده بحقه القانوني في مقاضاة سهيل على ما أدعته ونشرته من أكاذيب باطلة وخروجها عن أخلاقيات المهنة، داعياً إلى تحري المصدقية في تناولات وسائل الإعلام بمختلف انتماءاتها السياسية.

ومؤتمرحبورظلمة

وذات اليوم أكد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية حبور ظلمة محافظة عمران الشيخ عبد العزيز عبد الخالق المرتضى تمسكه بعضوية المؤتمر الشعبي العام معبراً عن شعوره بالفخر والاعتزاز لانتمائه للمؤتمر حزب الوسطية والاعتدال والمنجزات التاريخية. كما عبر نائب رئيس مؤتمر حبور ظلمه عن أسفه لافتراءات قناة سهيل، مؤكداً عدم استقالته من عضوية المؤتمر

وكشفت مصادر موثوقة فشل لجنة مختصة من نشطاء المشترك ونواب أعلنوا استقالتهم من المؤتمر في إغراء قيادي مؤتمري وسفير سابق بقبول إعلان استقالته لمدة خمسة أيام يجوز له بعدها نفي الخبر أو إعلان التراجع عن الاستقالة، لكن القيادي المؤتمري رفض القيام بهذه المهمة موبخاً مفاوضيه على أسلوبهم الرخيص ومؤكداً لهم أن مبادئ الناس ليست سلعة للبيع والشراء.

وفي الثالث من مارس الجاري نفى عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع مثنى المنتصر صحة نبأ استقالته من المؤتمر كما بثته قناة سهيل عبر شريطها الإخباري نقلاً عن مواقع إخبارية وصحف تابعة للمشارك. واعتبر المنتصر وهو مسئول الدائرة السياسية بمؤتمر الضالع ترويج مثل هذه الأكاذيب بمثابة حرب نفسية للتفجير على الناس.

ودأبت قناة سهيل ومواقع إخبارية تابعة للإصلاح على الترويج لاستقالات شخصيات مؤتمرية تحظى بتأييد جماهيري واسع وذلك بهدف كسب مؤيدين من جمهور المؤتمر لميادين اعتصامات المشترك واطهار المؤتمر الشعبي العام خارجياً كحزب يتعرض للانهاك وفق حملة سياسية موجّهة تنفذ بعناية ورصد لها مبالغ مالية باهظة.

استقالة اموات

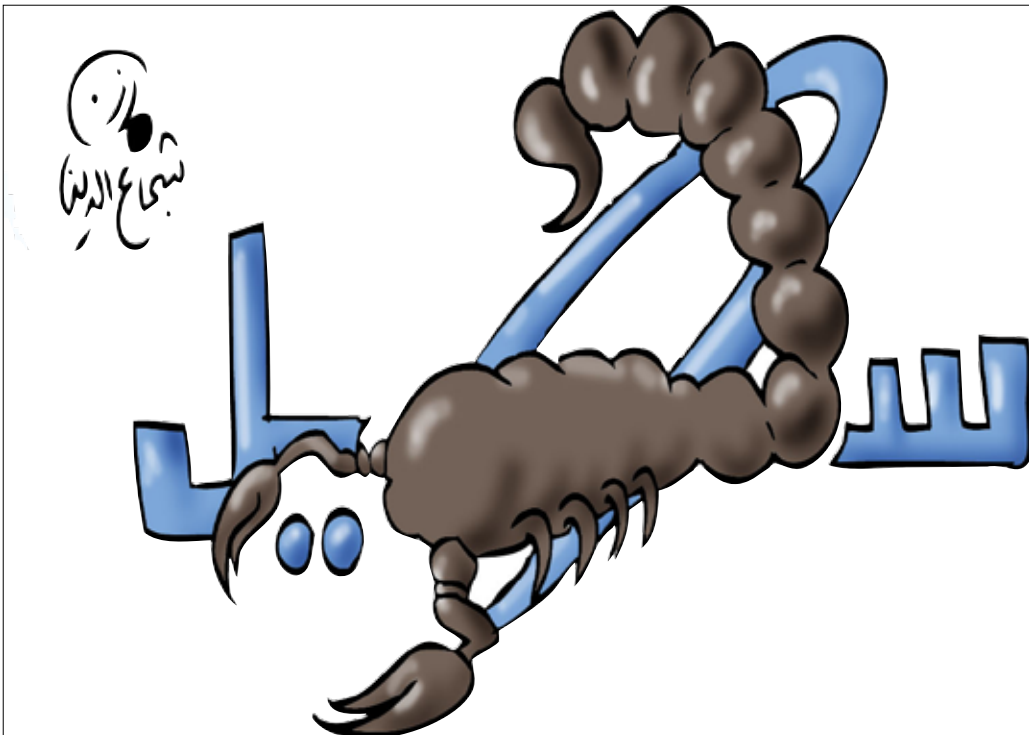
ولا يبدو أن استقالات أعضاء المؤتمر الأحياء كانت كافية لإشباع حاجة القائمين على سهيل فلا بأس - ما دام الافتراء على الأحياء مباحاً - من إعلان سهيل استقالة الشهيد الشيخ / ناجي الغانمي - نائب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف - والمتوفي قبل أربعة أشهر، ولهذا السبب عقد مجلس قبائل الغانم الثلاثة الماضي ٨ مارس الجاري اجتماعاً لاستنكار ما بثته سهيل من أكاذيب وتضليل، مؤكداً تأييدهم لمبادرات رئيس الجمهورية للحوار وانحيازهم لأمن واستقرار الوطن.

مؤكدتين في بيان صحافي اعترافهم بمقاضاة قناة سهيل لما نقلته من إشاعات حول استقالة الشهيد الشيخ / ناجي الغانمي معتبرين بث مثل هذه الشائعات إساءة للشهيد وأسرته وقبائله.

وفي اليوم التالي كذب مدير عام الأوقاف بمحافظة إب والشيخ محمد معوضه - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية المخادر، وعادل عبد العزيز الحبشي - عضو المجلس المحلي بالمحافظة ما بثته سهيل عن استقالته من المؤتمر، معتبرين ترويج سهيل لمثل هذه الأكاذيب يعكس الفشل السياسي والإعلامي للقائمين على القناة مؤكداً اعترافهم بمقاضاتها.

محافظ المحويت شخصياً

وتوزعت إفتراءات سهيل على معظم محافظات الجمهورية مستهدفة شخصيات اجتماعية وأعضاء في المجالس المحلية ومشائخ يحظون بتأييد جماهيري واسع لكنها في محافظة المحويت استهدفت رأس السلطة المحلية وقيادة المحافظة المحافظ أحمد علي محسن شخصياً حيث كذب محافظ المحويت الثلاثاء الماضي ٨ مارس ما بثته



وأن ما بثته (سهيل) هو محض كذب وافتراء متوعداً بمقاضاتها.

وسكرتير رئيس الجمهورية

ويوم الأربعاء ٢ مارس الجاري اقتربت أكاذيب سهيل من رئيس الجمهورية حيث سخر مصدر إعلامي عسكري من مزاعم قناة « سهيل » المثيرة للفتنة وادعائها بأن قناة «يمانيات» يديرها ما أسمته بالمطبخ السري بقيادة قائد الحرس الجمهوري.

واعتبر المصدر أن هذه المزاعم من المغالطات التي تسوق لها «سهيل» ومن يقف وراءها - كما كون تلك القناة المسماة «يمانيات» قناة وقحة ومجردة من كل الأخلاقيات المهنية والإعلامية، وماتبته ليس من أخلاق اليمنيين.

وذات اليوم نفى سكرتير رئيس الجمهورية الأستاذ عبده بوجري المزاعم التي بثتها قناة

تزوير فاضح

وفي أعراف (سهيل) ومنهجها الاعلامي لآس من اضافة ثلاثة اصفار فقط جوار الرقم (٣) لاعلان نزوح جماعي من المؤتمر واعلان استقالة (٣٠٠) عضو من المؤتمر دفعة واحدة، لكن ارتفاع سقف الكذب هنا يفضح سهيل فمثل هذا الرقم يستوجب على الأقل نزول القناة لتغطية مراسيم

أهالي الدائرة (16) يطالبون بإيقاف خطيب جامع التوبة

طالب أهالي الدائرة ١٦ المركز (و) بأمانة العاصمة وزير الأوقاف والإرشاد بإيقاف خطيب جامع التوبة لقيامه بتوزيع المنشورات الداعية إلى العنف والفوضى وتخريب الشباب على الاعتصام مع أحزاب اللقاء المشترك وتشجيعهم على الفوضى وتخريب المصالح الحكومية. وأكد أهالي الدائرة في اجتماع لهم على ضرورة الرد على هذه المكائد والتشويه الذي يقوم به خطيب جامع التوبة وممارسته السياسية الخطاطة ضد الوطن والوحدة في بيوت الله.. وطالبوا بسرعة اتخاذ الإجراءات ضد كل من يدعو للفوضى والتخريب والمساس بمصلحة الوطن.

المهندسون يرفضون الدعوة الحزبية للاضراب

نفى نقابة المهندسين اليمنيين - فرع صنعاء ما بثته قناتا «سهيل» و«الجزيرة» وبعض وسائل الإعلام الأخرى بخصوص الدعوة إلى اضراب المهندسين. وأكدت في بيان أنها ستقاضي القناتين لبثهما تلك الأكاذيب العارية من الصحة. ودعت النقابة جميع المهندسين اليمنيين الالتزام بأعمالهم وعدم تصديق الشائعات والأكاذيب المغرضة.

كما استنكر مهندسو الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد التصريحات التي أدلى بها المدعو صالح العولقي لقناة الفتنة «سهيل» والتي دعا فيها

محافظ لحج يؤكد على التنسيق بين الأجهزة الأمنية والمواطنين

مديريات المحافظة.. كما استعرض مدير أمن المحافظة جميل عقلمان أبرز الصعوبات والمشاكل والقضايا العالقة على مستوى المديريات، والسعي الجاد لمعالجتها من أجل بث الروح والهدوء والسكينة العامة في مديريات المحافظة الخمس عشرة.

في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المكتسبات الوطنية والحفاظ على عملية البناء والتنمية.. مؤكداً أهمية تعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين من خلال تعميمها وتحسيسها، باعتبار الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع وبما يخدم السكينة العامة على مستوى

جالية اليمن بتبوك تدعو لتجنب الفتنة الصراع والفتن

واستنكرت الدعوات الساعية إلى الفتن والخروج عن الاجماع وشق الصف الوطني.. وشدد البيان على ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل انجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة معالجات مختلفة للقضايا الوطنية في ظل الثوابت الوطنية وبما يجنب الوطن مخاطر الانزلاق الى ويلات الصراع والفتن.. ودعت كافة القوى السياسية للحوار الوطني والجلوس على طاولة الحوار وإيجاد حلول ومعالجات تحفظ لليمن وحدته وامنه واستقراره وتحمي مقدراته ومكتسباته الوطنية.

